



علامة استفهام

د. ربيعة بن صباح الكواري

Dr.alkuwari@hotmail.com

ما من شك ان جريمة الاختراق لوكالة الانباء القطرية بتاريخ 24 مايو 2017 م ستبقى وصمة عار في تاريخ دولة الامارات حين تنكرت لدولة قطر التي تكن لها كل حب وتقدير قبل تلك الجريمة .. فقطر العزة والكرامة لا تقبل الاساءة لأحد أبدا حتى ولو أخطأ عليها البعض .. وقد كانت وما زالت «كعبة المضيوم» .. ولكننا تعلمنا الكثير من الدروس بعد هذه القرصنة التي لن نتغفر لمن ارتكبها على مدى السنوات المقبلة !!؟

قرصنة وكالة الأنباء القطرية يعد خرقاً للقانون الدولي

«خفافيش الظلام» ومرور عام على الفبركة والتحريض

ان خطط النيل من قطر وسيادتها كان يخطط له منذ وقت طويل لتحقيق بعض المصالح المشتركة التي التقت فيما بعد !!؟

كلمة أخيرة

لقد حولت قطر الازمة إلى فرصة للنهوض بالامة وتغيير مسار الحصار إلى ان نكون اكثر قوة ومتانة في شتى المجالات .. فبعد قرصنة وكالة الانباء القطرية تعلمنا ان نكون اكثر صدقا في اعلامنا الذي تعرض للاختراق .. بل وتعاملنا مع الآخر بأخلاق رفيعة وقيم سامية لا يتحلون بها في اعلامهم المحرض من خلال نشر البلبلة والفتن بين شعب الخليج الواحد بدلا من السعي للوحدة المنشودة التي كانت مغيبة لديهم مع كل اسف !!؟

«واشنطن بوست تكشف المستور»:

ولعل صحيفة الواشنطن بوست الامريكية، ذائعة الصيت والانتشار، كانت اول من نزع اول قناع عن وجه هذه المؤامرة الخسيسة.. حيث تحدثت عن بعض الاقوال المنقولة عن بعض المصادر في الاستخبارات الامريكية بأن دولة الامارات هي التي قامت باختراق وقرصنة الوكالة القطرية وانظمتها المعلوماتية، حيث قامت باختلاق بعض الاكاذيب على لسان سمو أمير دولة قطر التي لم يصرح بها اصلا لأي وسيلة اعلامية .. وبعد تلك الاخبار المفبركة كشفت الازمة الخليجية وبانت فصولها التي تم التخطيط لها ضد قطر .. ولهذا فقد انكشف دور الامارات في صناعة الازمة الخليجية المفتعلة دون اي غطاء أخلاقي او سياسي !!؟

«أبوظبي في موقع القيادة»:

ويبدو أن أبوظبي اصبحت في المقدمة لقيادة هذه الازمة المفتعلة.. بينما «السعودية والبحرين ومصر» دول تتبع لها .. كما يبدو

عندما نُطعن في الظهر من جار شقيق

فهذا يعني أن الغدر صفة من صفاته

منذ فجر التاريخ الذي يعيد نفسه

الإمارات الرأس المدبر لقرصنة الوكالة

القطرية وافتعال الأزمة مع قطر

وتوريطها بقية الأطراف للمشاركة معها

الخليج الواحد والمتكاتف في كل الازمات التي عصفت بدول المنطقة في السابق وتم التغلب عليها خلال فترة وجيزة بفضل حكمة قادة الخليج في ذلك الوقت .. إلا ان ما حدث اليوم لم يصل إلى أي حل حتى هذه اللحظة .. وقد تطول الازمة الخليجية إلى فترة لا نعرف مداها !!؟

لم تكن تلك الجريمة إلا البداية لخيانة اكبر وتطورات اوسع واشمل لم تكن في الحسبان .. حيث تبع ذلك حصار قطر بتاريخ 5 يونيو 2017 م والذي ارادوا له ان يرتبط بنكبة حزيران 67 كما خططوا له ..

ولكن باءت كل مشاريعهم الخائبة بالفشل الذريع من قبل دول الحصار التي سميت بعد تلك الكارثة بعدة مسميات مثل: «دول الخزي والعار» و «دول الفجار» و «دول الخيانة والغدر» .. وغيرها من الأسماء التي نالوها بكل جدارة واستحقاق بسبب تنكرهم للجميل!!؟

«ولهذا كان اختراق الوكالة»:

بمناوبة الحادثة التي عكزت صفو العلاقات بين الشعوب قبل الحكومات .. خاصة انها كانت بداية الشرارة الاولى لاشعال فتنة كبرى بين الاشقاء وبمخططات ممنهجة تم الاعداد لها قبل فترة طويلة لتحقيق هذه المؤامرة الدنيئة والخسيسة التي ترفضها كل الاعراف والقوانين الدولية ... فعملت هذه الجريمة على زيادة الشقاق بين شعب